

ينابيع المودة لذوي القربى

[144] (397) وعن معاذة العدوية قالت: سمعت عليا على منبر البصرة يقول: أنا الصديق الأكبر. (أخرجه ابن قتيبة). (398) وعن أبي ذر مرفوعا (1): يا علي، أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين (2)، وكناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأبي تراب وقصته في البخاري ومسلم والترمذي مذكورة (3). (399) وقد روى أحمد بن حنبل في كتاب "المناقب": الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال: (يا قوم اتبعوا المرسلين) (4)، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: (أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله) (5)، وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم. وقد جاء في الصحيحين شعره: أنا الذي سمتني أمي حيدرة * ضرغام آجام وليث قورة (6) (وحيدرة اسم الأسد، وكانت أمه فاطمة (رضي الله عنها) طا ولدته سمته باسم أبيها) (7) "أسد"، فهو وحيدرة مترادفان،... وسماه أبو طالب عليا. _____ (397) ذخائر العقبى:

56 فضائل علي عليه السلام - اسمه وكنيته عليه السلام. (398) المصدر السابق. (1) وأوله في المصدر: "وعن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: ...". (2) في المصدر: "الدين" بدل "المؤمنين". (3) البخاري 4 / 207 باب فضائل علي عليه السلام. صحيح مسلم 2 / 451 باب فضائل علي عليه السلام حديث 2409. الترمذي ج 5. (399) ذخائر العقبى: 56 فضائل علي عليه السلام - اسمه وكنيته عليه السلام. (4) يس / 20. (5) غافر / 28. (6) لا يوجد العجز في الذخائر ولا "فهو وحيدرة مترادفان". (7) قال في السنايع بدل ما بين المعقوفين: (لأنها سمتة أسد اسم أبيه أسد" وما أثبتناه من المصدر.

(*) _____